رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة المعارج{ }2{ }428{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الا المصلين الذين هم على صلاتهم والذين فيه اموالهم حق معلوم - 00:00:00

لسه والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون والذين هم من عذاب ربهم مشفقون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين - 00:01:16

فمن ابتغى ذلك فاولئك هم والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك اولئك في مكرمون فما للذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين - 00:02:41

ايطمع كل امرئ منهم اقسم برب المشارق والمغارب انا اقسم برب المشارق والمغارب على ان نبدل خيرا منهم. وما نحن في مسبوق وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلا - 00:03:59

يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم اله خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:05:31

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين ان من طبع الانسان - 00:06:34

الضعف والخسارة والهوان الا من كان متقيا لله قال ان الانسان خلق هلوعا ان توكيد الانسان هنا تعريف للجنس كل انسان خلق يعني وجد وركب في طبيعتي الهلع والهلع يعني محبة المال والحرص عليه - 00:06:55

والتكالب اذا اصابه شيء الهلع هو او الهلع بيانه اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير هذا هو الهلع يعني حريص واذا اصابه شيء لا يتماسك ويحزن ويضعف هذا طبيعة الانسان - 00:07:29

وبعدين استثنى من هذا الشريحة الطيبة كما قال هناك الا الذين امنوا الا المصلين هما الا الذين امنوا لكن القرآن يلون الاسلوب والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا - 00:07:57

بعدين قال ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا هنا قال خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا ان المصلين هم الذين امنوا لكن القرآن يأتي بتلوين الاساليب - 00:08:17

الا الذين آآ الا المصلين الا كأنه منقطع لكن المصلين والمصلون الذين الذين هم على صلاتهم دائمون الصلاة هذي سياج بين العبد وبين الضياع لا يوجد شيء اقوى للدين من الصلاة - 00:08:38

ولا يوجد شيء اقوى للامام من الصلاة. ولا يوجد شيء اقوى للبدن من الصلاة. ولا يوجد شيء اكبر للانسان من اسباب الغنى من الصلاة هذه الصلاة امرها غريب تكثر الحسنات وتقوي البدن - 00:09:09

وتجلب الغنى وتجلب السعادة وتحميك من الشياطين وتجعل بينك وبين الضلال سياج الصلاة امرها عجيب لذلك رحمة بنا ولطفا بنا كتبت لنا في اليوم خمس مرات والاماكن التي نحتاجنا نشتغل - 00:09:27

او ننام جعلت فيها الصلاة بعيد يعني من بعد العشاء الى الفجر عشان الواحد ياخذ قسط من النوم. ومن الفجر الى الظهر عشان ياخذ

قسط من العمل بعدهم والثاني خلاها قريبة من بعض - 00:09:51
ظهر العصر المغرب العشاء لان هذه هذه قوة للايمان وقوة للبدن وتعلق بالله وخلوة بربك فهي امرها عجيب ما في مثل الصلاة الان الرياضة الرياضة لا توجد رياضة مثل الصلاة - 00:10:09
لا تفقع عين ولا تكسر ظهر ولا سن وتترك رصيدك مليء وتترك جسمك قوي ووجهك نظير ولا ذنب عليك وعندك حسنات لا يعلمها الا الله عجيب هذا الدين اية في الجمال - 00:10:30
اذا الا المصلين والصلاة هذه لابد فيها من امور شروط واركان وواجبات والسنن وانداب شروط تسعة اركانها اربعتاش واجبات سنن الانداب الذين هم على صلاتهم دائمون يعني يداوم على الصلاة - 00:10:50
ولذلك الذي يداوم على الصلاة هو في رباط لانه اذا صلى الظهر بعد قليل يؤذن للعصر. بعد قليل يؤذن للمغرب. بعد قليل يؤذن للعشاء كل سنة ورا صلاة. يعلم ذلك من كان مؤذنا او من كان اماما - 00:11:21
من كلف ليقوم بالامامة او بالاذان يعلم كيف قرب الصلوات من بعض لذلك لما امر الرب جل وعلا المسلمة بان يتعاهد اهله بالصلاة وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها فهنا جاء جعل في في خاطري - 00:11:40
من هو مأمور بان هذا يأخذ عليه وقت كثير الصلوات خمسة وكل صلاة لازم لها من الوضوء ومن الجماعة والجماعة ينتظر ان تجتمع وهذا خمس مرات فتأخذ نصف ساعة يعني ساعتين ونصف في اليوم - 00:12:07
اوسع الا ربع تقريبا ثلاث ساعات اربع ساعات في اليوم وهذا الوقت يجمع به المال ويؤخذ به النفقة الله قال لعبده لا نسألك رزقا نحن نرزقك وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - 00:12:27
لا نسألك رزقا. الله يرزقك. نحن لا غيرنا. الله يرزقك قالوا من اكبر اسباب الرزق ان يداوم العبد على الصلاة ويأمر اهله بها لان الله شرط عليه قال له لا نسألك رزقا - 00:12:50
اذا انت اذا اعطيت وقت للصلاة هذا الوقت اللي تعطيه للصلاة من اكبر اسباب يفتح لك باب الرزق الذي يصلي دائما الله يحميه من الذنوب ارأيتم نهر على باب احدكم يغتسل منه خمس مرات؟ ايبقى عليه درن؟ ذلك هاي الصلاة امرها عجيب - 00:13:06
سياج تحميك دائم اذا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون نائمون على الصلاة في اوقاتها بشروطها واجباتها سننها اندابها والذين في اموالهم حق معلوم والذين في اموالهم حق معلوم معروف - 00:13:27
هذا الحق لمن يسأل ولمن حرم للسائل والمحروم الى المعلوم الزكاة وقيل ان في المال حقا سوى الزكاة اصحاب المروءات في اموالهم حق غير الزكاة الضيف الجار القريب الملهوف المحتاج - 00:13:56
يعني كل انسان له مروءة في ماله حقوق غير الزكاة ولكن في الجملة من ادى الزكاة يعني لا يلام لكن لان الامور الاخرى عارضة ما هي كل وقت لكن الزكاة لازمة. اما غير الزكاة فتأتي في وقتها - 00:14:31
واحد جارلك لا سمح الله احترق بيته لازم تعطي لجارك جارك جاءته مناسبة ينبغي ان تتعهد جارك قريبك ضيف نزل عندك لابد ان تستضيفوا ان تكرمه اذا ان في المال حقا سوى الزكاة - 00:14:57
هذا المال للسعي من سألك اعطوا السائل واما السائلة يا اخي سائلك جاك اعطيه ما تعطيه قل له الله الله يسر امري وامرك اما تنهاره لا ينبغي ولذلك ينبغي الحقيقة ان الانسان - 00:15:19
لا يسأل لان السؤال يقفل باب الخير عن الانسان ما فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر والذي يأتي يوم القيامة وجهه ما في لحم ولذلك اخر المكاسب السؤال - 00:15:43
لكن المسلم اذا سئل يعطي ما دام سأل اعطيه هو اللي دخل اهان نفسه وورط نفسه لكن المسلم اذا سئل يعطي ولذلك ما سئل نبينا صلى الله عليه وسلم الا اعطى او رد ردا جميلا - 00:16:04
كما قال له ربه واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها وقل لهم قولا ميسورا قل لهم ان جاءت الغنائم ان جاء شيء ابشروا الا تكن ورق يوما اجود بها - 00:16:23

للسائلين فاني لين العود لا يعدم السائلون الخير من خلقي اما نوالي واما حسن مردودي فرد السائل رد جميل احسن من الاعطاء الذي يتبعه المن والاذى الانسان اذا كان يعطي يمن ويا لا الاولى ان يمسك ماله. لانه هذا لا فائدة فيه - 00:16:40

ولذلك قال تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى بعض الناس الله يعطيه يسر ويكون له جيران فقراء ويرفع صوته عليهم ويتعالى عليهم. لا لا انت ضيعت احسانك - 00:17:05

اي انسان احسنت اليه ينبغي ان تتعاهد هذا الاحسان كما تتعاهد الزرع الزرع اذا غرست ماذا تفعل؟ تسقيه ثم تسقيه. كذلك الاحسان يتعاهد لانك تحترم صاحبه وتلاينه وتهش في وجهه وتحافظ على الاحسان لا تضيعه - 00:17:30

ولذلك المحافظة على الاحسان اصعب من الاحسان فكم من انسان يعمل احسان ويضيعه لانه اخرق في التعامل. اذا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين هؤلاء في اموالهم حق معلوم معروف - 00:17:54

للسائل من يسأل والمحروم قيل هو الذي تفوته الغنائم ما يأتي الا بعد قسم الغنائم وقيل هو الذي كل ما باع واشترى خسر كما قال الشافعي واذا سمعت بان محروم نتا ماء ليشربه فغاض - 00:18:15

فصدقي واذا سمعت بان مشدودا اتاه عودا فاثمر في يديه فحققي ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق في بعض الناس يكون طيب وصاحب خلق ودين وفضل. لكن كل ما راح للسوق - 00:18:37

ما يجيب شي محروم الله ما اعطاه وهذا مسكين ينبغي ان يفطن له. وبالاخص اذا كان متعففا هذا الجنس ذا ابتلي بانه اخرق كل ما باع لا يربح وكل ما اشترى لا يربح يخسر - 00:18:56

وهو متعفف هذا لا بد للطيبين ان يفطنوا له وان يساعدوه يحسبهم الجاهلون من التعفف. تعرفهم بالسمة بالجوع وبالنحالة وبالفقر هؤلاء لابد ان يتعاهدوا وان يحفظ اما الذي ترده اللقمة او التمرة او الذي يتعرض هذا ما عنده مشكلة. المشكلة الذي لا يتعرض - 00:19:19

ولا تفطن له الناس هذا هو الذي ينبغي الحقيقة ان تعمل المؤسسات لاجل هذه النوعية من الناس الذي لا يدري عنها الا ربها والناس لا تدري عنها او من كان - 00:19:47

يعني متابع او جاره لصيق نعم اذا حق للسائل والمحروم. السائل يعطى ولو على فرس قال تعالى اطعموا القانع القانع المتعفف والقانع السائل والمعتر الواسطة او القارئ المتعفف والمعتر السائل المتعري - 00:20:03

على الاقوال في ذلك اذا اطعموا كل الناس كل من تعرض او كان في حاجة ينبغي ان يطعم ويساعد هذا الاسلام دين اية في الجمال والحسن في الوقت الذي ينهى عن السؤال - 00:20:31

يأمر بالاعطاء قال للصحابي خذ بأس ولا نراك اسبوعا بان يحتطب احدكم خير له ايش اعطوه او منعوه. الاحتطاب. واحد ياخذ الفأس وياخذ الاشجار في الخلاء ويقطعها ويجففها ويبيعها. احسن له من يسأل الناس - 00:20:49

يقول ولقد ابيت على واضله حتى انال به كريم المأكل. لا تسقني ماء الحياة بذلة بل واسقني بالعز كأس الحنظل المسلم عرضه واجب عليه حفظ كما انه يجب عليه الا يشرب السم يجب عليه ان لا يعمل لعرضه ما يكلمه حرام - 00:21:15

حرام شرعا ان يفعل المسلم ما يضر عرضه كما انه يحرم عليه ان يشرب ما يضر بدنه كما ان البدن يحرم ضرره العرض يحرم ضرره والذي يضر بدنه يسأل عنه والذي يضر عرضه يسأل عنه يوم القيامة - 00:21:40

فلابد للمسلم ان يحافظ على عرضه الاعراض المحافظة عليها من الدين كما ان الابدان المحافظة عليها من الدين ولكن ديننا دين يسر وقد فسر لكم ما حرم عليكم الا ما اضطردتم اليه. الميتة حرام اذا اضطر الانسان يأكل. لكن الله لا يخفى عليه المضطر من غير المضطر - 00:22:02

اذا قال واحد انه مضطر وهو غير مضطر لا تخفى على الله لكن ديننا دين يسر والذين يصدقون بيوم الدين يوم القيامة يوم الجزاء يوم الذي كل واحد يأخذ جزاؤه فيه - 00:22:32

هذا اليوم التصديق بي يجعل الانسان يطيع الله ولا يظلم ولا يكذب ولا يسرق ولا يزني ولا ينمم ولا يرابي والذين هم من عذاب ربهم

خائفون من عذاب الله كما قال في الاية الاخرى يأتون ما اتوا - 00:22:48
وقلوبهم وجلت قالت عائشة يأتون ما اتوا من المعاصي قال لا يا ابنة الصديق ما اتوا من الطاعات وقلوبهم وجلة انها لا تقبل منهم يصلون وهم خائفون يصومون يتصدقون وخائفون على ان هذا لا يقبل منه - 00:23:10
ان عذاب ربهم غير مأمون عذاب الله لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون والقلب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء ان عذاب ربهم غير مأمون الانسان لا يأمن من عذاب الله. ولذلك كان ابو بكر يقول والله لا امنوا مكر الله حتى ادخل رجلي في الجنة - 00:23:30
وعمر كان يخاف والسفيان الثوري وكل العلماء الكبار يخافون من الخاتمة من سوء الخاتمة ومما كتب لهم اللوح المحفوظ هل هم من السعداء والاشقياء اذن عذاب ربهم غير مأمون. والذين هم لفروجهم حافظون - 00:23:59
جمع فرد والفرض معروف وهي الة التناسل عند الرجل وعند المرأة يقال له الفرد حافظون بالله على ازواجهم او ما ملكت ايمان اذا المسلم واجب عليه ان يحفظ فرجه الا من زوجته او - 00:24:18
من امته ودل ذلك على تحريم نكاح المتعة ودل ذلك على تحريم نكاح الرجل ودل ذلك على تحريم الزنا ودل ذلك على نكاح البهائم ودل ذلك على نكاح اليد ديال دعوميرة - 00:24:38
كل هذا دلت هذه الاية على ان هذه الامور محرمة ولا تجوز ومروي عن بعض العلماء ان اه جلد عميرة انه مثل الفص هذا مرجوح ما يجوز ابدا ما يجوز - 00:25:00
للانسان ان يرسل فرجه الا على زوجته او امته فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء اما نكاح الرجل ونكاح المتعة ونكاح اليد هذا كله لا يجوز على القول الصحيح. ولذلك وعد الله - 00:25:19
الايامى لان الله يغنيهم اذا تزوجوا وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله والله لا يخلف الميعاد. وقال وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى اغنيهم الله من فضله - 00:25:45
وقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباء فليتزوج انه غض للبصر واحسن للفرد. ومن لم يستطع فعليه بالصوم ديننا فيه كل ما نحتاج اليه كل شيء تحتاجه الامة موجود في هذا الدين - 00:26:06
ولكننا نحن عندنا موهبة في تضييع الفرص المسلمون موهوبون في ان يضيعوا الفرص الله المستعان فانهم غير ملومين في ارسال فروجهم على ازواجهم وما ملكت ايمانهم فمن ابتعد تعدى وراء ذلك فاولئك هم العادون. الخارجون عن طاعة الله وعن شرعه - 00:26:27
والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون امانة قيم جمع امانة او امانة تيم كلهم قراءة سبعين صلاتك امانة تربيتك لاولادك امانة مال ائتمن عندك احد امانة سر كمان واحد عندك امانة - 00:26:53
العهد الذي بينك وبين الله امانة والعهد الذي بينك وبين الناس ولذلك الامانة والعهود هي الشريعة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود كل شيء كل الشريعة اماناتهم وديعة قضية يعني دينك امانة عندك - 00:27:15
لا تضيع دينك اولادك زوجك العهد الذي بينك وبين الله وبينك وبين الناس راعون اي قائمون بها لا يضيعونها والذين هم والذين هم بالشهادات هم قائمون او بالشهادة شهادات جمع شهادة - 00:27:43
وهم يؤدون الشهادة اذا طلبت منهم ويؤدونها اذا لم تطلب منهم وكان ذلك حق للمسلمين يضيع شيء لا يعلمه الا هو. واذا لم يخبر به يضيء ولو لم يستشهد يقول انا اعلم ان كذا وكذا - 00:28:05
طلب منه الشهادة يؤديها ولو على نفسه. ولو على ولده ولو على ماله عندك جار ظلمت وقال انا اريد من جاري يشهد لي على نفسه انه اخذ جزءا من عرضي - 00:28:27
نعم هذه الارض اللي جاري وانا اخذتها لكن نريد ان نصالحه عليها او نشتريها منه يقول الحق قائمون بالشهادة على انفسهم على جيرانهم على اولادهم والذين هم على صلاتهم يحافظون. هناك دائمون وهنا قال يحافظون - 00:28:42

لان الصلاة لها جانبان جانب في الاتيان بها في وقتها وجانب في الاحسان في فعلها داخلها فهما يقومون بالجانبين يؤدونها في اوقاتها ويحافظون على ما يطالب بالحفاظ عليه في داخلها - 00:29:05
ولذلك من حافظ على الصلاة كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة من حافظ عليها ومن لم يحافظ عليها فليس له عهد عند الله انشاء عذبه وان شاء ادخله الجنة - 00:29:29
وهذا اكبر دليل عند الجمهور على ان تركها غير كفر لكن مقابل بقوله من ترك الصلاة فهو مع فرعون وهامان وابي بن خلف والتوسع في العبارة لا يؤكد من تركها فقد كفر - 00:29:46
الصلاة هذي امرها عجيب ولا يوجد عبادة الا وتسقط عن صاحبها اذا كان متعبا الا الصلاة الصلاة لا تسقط الا عن من فقد العقل العبادة المنوطة بالعقل الصلاة اما الزكاة تسقط. الصوم يسقط. الحج يسقط. الوضوء يسقط - 00:30:04
لكن الصلاة لا تسقط الا عن من فقد العقل ما دام العقل فيه السلفي ما في شي مثل الصلاة لقد رأيتنا وما يتخلف عنها لا منافق معلوم النفاق. كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين. فيقام في الصف - 00:30:29
يا بني صلي هذه الصلاة حيث ينادى لها اولئك من هذه الصفات هم في جنات مكرمون في جنات اولئك مكرمون في حال كونهم في جنات لا غيرهم ممن يتخلف عن الصلاة - 00:30:53
ولا يبالي ولا ينفق على الايتام ولا يقدم شيء بعدين قال فما للذين كفروا قبل كمهدعين عن اليمين وعن الشمال. ما لي الذين كفروا يا نبي قبلك تجاهك متجمعين عن اليمين وعن الشمال متفرقين - 00:31:11
لا يقبلون ما تقول ويشتمونك ومع ذلك يأمرونك ويجتمعون حولك ومع ذلك يقولون ان دخل هؤلاء الجنة نحن ندخل الجنة فيطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كهؤلاء المتقين. كلا - 00:31:31
لا يدخلون الجنة ولا يلجونها حتى يلج الجمل في سم الخياط ما يمكن الكفار يدخلون الجنة بعدين قال انا خلقناهم مما يعلمون هم اصلا خلقوا من ماء مهيب قذر ونهايتهم جيفة ميتة - 00:31:55
ومن بين ذلك يحملون من لا ما لا يخفى. اين التكبر واين التجبر؟ واين الاستطالة على الله؟ والادعاء انهم يكونون في شيء وهم خلقوا من ماء مهيب ونهايتهم جيفة فيها الحركة - 00:32:15
وهم بين ذلك يحملون ما لا ما لا يخفى. اين التكبر واين التطاول يا مسكين اعبد ربك وخف الله اعلم انك بدايتك الله اعلم بها ونهايتك الله اعلم بها. وانت بين ذلك تحمل ما لا يخفى على احد - 00:32:35
فاين لك التكبر؟ واين لك التطاول؟ اين لك التجبر اين لك الاستطالة؟ ثم قال فلا اقسم تقدم انها صلة. اقسم او ليس الامر كما يقولون. اقسم برب المشارق والمغارب المشارق - 00:32:54
تلتمية وستين والمغارب كذلك وقيل مشارق الصيف والشتاء والخريف الربيع انا لقادرون على ان نبدل خيرا من هؤلاء نهلكهم ونأتي بخير منهم. كما قال وان تتولوا ويستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - 00:33:15
وما نحن بمسبوقين. لا يفوتنا شيء ولا يعجزنا. وما اردناه يكون هذا امر للتهديد والتخويف يخوضوا ويلعبوا خوضوا في الكلام ساحر الاولين اساطير الاولين شاعر كاهن كتبها فهي تملى عليه اضغاث احلام بل اشتراه وبل هو سائر - 00:33:39
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون فيه بالجزاء اين هو؟ يوم يخرجون بدل من اليوم الاول من الاجداد الاجداد جمع جدد والجدث هو القبر قال عمر بن العزيز من كان حين تمس الشمس - 00:34:04
جبهته او الغبار يخاف الشين والشعثاء ويألف الظل كي تبقى بشاشته فسوف يسكن يوما راغما جدثا في ظل مظلمة غبراء مقفرة كما يطول في بطنها اللبثان تجهزي بجهاز تبلغين به يا نفس واقتصدي لم تخلقي لم تخلقي عبثا - 00:34:27
وسوف يسكن يوما راغبا جددا. اي قبرا اجداد هي القبور صراعا كأنهم الى نصب الى نصب او نصب وهو الصنم او الشاء المنصوب امامهم يفيضون يجرون اليه خاشعة ابصارهم الذل والاهانة - 00:34:53
وقد كانوا ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ويخوفون به انهم ان لم يؤمنوا سيلاقون فيه العقوبة والاهانة. وقد كذبوا والان سيلاقوا ذلك

نرجوا الله السلام والعافية الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر - 00:35:16

علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:35:44

وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيده يدك الى الجنة - 00:36:04